

## المستطرف في كل فن مستطرف

- ( وأسعدني البكاء وذاك فيما ... أصيب المسلمون به قليل ) .
- ( لقد عظمت مصيبتنا وجلت ... عشية قيل قد قبض الرسول ) .
- ( وأضحت أرضنا مما عراها ... تكاد بنا جوانبها تميل ) .
- ( فقدنا الوحي والتنزيل فينا ... يروح به ويغدو جبرئيل ) .
- ( وذاك أحق ما سالت عليه ... نفوس الناس أو كادت تسيل ) .
- ( نبي كان يجلو الشك عنا ... بما يوحى إليه وما يقول ) .
- ( ويهدينا فلا نخشى ملاما ... علينا والرسول لنا دليل ) .
- ( أفاطم إن جزعت فذاك عذر ... وإن لم تجزعي فهو السبيل ) .
- ( فقبر أبيك سيد كل قبر ... وفيه سيد الناس الرسول ) ولما مات أبو بكر الصديق رضي  
الله تعالى عنه رثاه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بهذه الأبيات حين رجع من دفنه فقال .
- ( ذهب الذين أحبهم ... فعليك يا دنيا السلام ) .
- ( لا تذكرين العيش لي ... فالعيش بعدهم حرام ) .
- ( إني رضيع وصالهم ... والطفل يؤلمه الفطام ) ورثى بعضهم محمد بن يحيى بعد موته فقال .
- ( سألت الندى والجود مالي أراكما ... تبدلتما عزا بذل مؤبد ) .
- ( وما بال ركن المجد أمسى مهتما ... فقالا أصبنا با بن يحيى محمد ) .
- ( فقلت فهلا متما بعد موته ... وقد كنتما عبديه في كل مشهد ) .
- ( فقالا أقمنا كي نعزى بفقده ... مسافة يوم ثم نتلوه في غد ) وقال آخر .
- ( ولا أرتجي في الموت بعدك طائلا ... لا أتقي للدهر بعدك من خطب ) وفي المعنى لبعضهم .
- ( لقد أمنت نفسي المصائب بعده ... فأصبحت منها آمنا إن أروعا )